[29] وإذا صاح الطاووس يقول: مولاي ظلمت نفسي واغتررت بزينتي فاغفر لي. وإذا صاح الدراج يقول: الرحمن على العرش استوى. وإذا صاح الديك يقول: من عرف الله لم ينس ذكره. وإذا قرقرت الدجاجة تقول: يا إله الحق أنت الحق وقولك الحق يا الله يا حق. وإذا صاح الباشق (1) يقول: آمنت بالله واليوم الاخر. وإذا صاحت الحدأة (2) تقول: توكل على الله ترزق. وإذا صاح العقاب يقول: من أطاع الله لم يشق. وإذا صاح الشاهين يقول: سبحان الله حقا حقا. وإذا صاحت البومة تقول: البعد من الناس انس. وإذا صاح الغراب يقول: يا رازق ابعث بالرزق الحلال. وإذا صاح الكركي (3) يقول: اللهم احفظني من عدوي. وإذا صاح اللقلق يقول: من تخلى من الناس نجى من أذاهم. وإذا صاحت البطة تقول: غفرانك يا الله غفرانك. وإذا صاح الهدهد يقول: ما أشقى من عصى الله ! وإذا صاح القمري (4) يقول: يا عالم السر والنجوى يا الله. وإذا صاح الدبسي (5) يقول: (أنت الله لا إله سواك يا الله). وإذا صاح العقعق (6) يقول: سبحان من لا يخفى عليه خافية. وإذا صاح الببغاء يقول: من ذكر ربه غفر ذنبه. وإذا صاح العصفور يقول: استغفر الله مما يسخط الله.

---

(1) - الباشق: طائر من أصغر الجوارح. (2) - الحداء: البحار. والحدأة: طائر من الجوارح، والعامة تسميه: الحدية. (3) - الكركي: طائر كبير أغبر اللوان طويل العنق والرجلين أبتر الذنب قليل اللحم يأوى الى الماء احيانا. (4) - القمري: ضرب من الحمام حسن الصوت. (5) - الدبسي: طائر صغير منسوب الى دبس الرطب، من الحمام البرى. وفي نسخه (الدلبى). (6) - العقعق: طائر على قدر الحمامة وهو على شكل الغراب وجناحاه أكبر من جناحى الحمامة.